

حكومة فلسطين

دائرة الزراعة ومصائد الاسماك

الاحاديث الزراعية المذاعة على المزارعين خلال شهر ايار سنة ١٩٣٨

(ما عدا الاحاديث المنشورة في الملحق الزراعي)

مطبعة حكومة فلسطين ـــ القدس

الحراشف ومكافحتها

لقد جاء الوقت الذى يجب فيه على اصحاب البيارات ومزارعى الاثمار الحمضية ان يفكروا في الوسائل التى يجب أن يتخذوها في هذه السنة لوقاية بياراتهم من الحراشف . ان كثيرين من اصحاب البيارات يقولون انهم يريدون ان يفعلوا شيئا من هذا القبيل ولكنهم لا يستطيعون ولا يعلق غيرهم كبير أهمية على هذه المسألة ظانين أنه يمكنهم أن يجدوا من يشترى أثمارهم وهى على الشجر ولا يبالون اذا كانت الاثمار او الاشجار حسنة او غير حسنة عندما يقترب موسم القطف . وانى ارجو ان تدرك الاغلبية ان الوقاية من الحراشف قسم هام من اعمال مزارعى الاثمار الحمضية وان عليهم ان يخصصوا لها شيئا من مصروفاتهم العامة

ولا يوجد في فلسطين غير بيارات قليلة جدا غير مصابة بالحرشفة الحمراء او الحرشفة السوداء والحرشفة الصدفية . اما الحرشفة الصدفية فلا تزال موجودة بكثرة في يافا وتمتد منها الى ملبس وهى مركز العدوى وقد وصلت الى هديرا. وتوجد الحرشفة الحمراء فيالبيارات التى لم تصبها العدوى منذ ثلاث أو أربع سنوات في السهل الساحلى. وأما الحرشفة السوداء فلا تزال محصورة في ما جاور يافا ومجدال بالقرب من طبريا وفي قضاء عكا وهاديرا وصفورية بالقرب من الناصرة

فماذا يجب على المزارعين ان يفعلوا ؟ يجب على كل مزارع ان يعرف الوسائل اللازمة لمكافحة هذه الحراشف منذ الآن . ولا يتطلب ذلك تعيين مبلغ لشراء الآلات الغالية الثمن فان هنالك شركات عندها جميع الآلات اللازمة للرش والتبخير وهى ترغب كثيرا في ان تتعاقد مع أصحاب البيارات على الرش والتبخير. فعلى أصحاب البيارات أن يهتموا لهذه المسألة الهامة حالا وأن لا يؤخروا العمل حتى آخر دقيقة. ويوجد أصناف كثيرة من زيوت الرش يمكن ان يختارها الذين يفضلون الرش على التبخير في محاربة الحرشفة الحمراء . وليس على مصلحة وقاية النبات أن تعين لهم الصنف الذى يجب أن يستعملوه لذلك الغرض فيمكنهم أن يختاروا بانفسهم الصنف الذى يريدونه ولكن ليسوا مطلقى الحرية في انتخاب الصنف اللازم لمحاربة الحرشفة السوداء او الحرشفة الصدفية اذ لا غنى والحالة هذه عن التبخير .

ولا ينفع في هاتين الحرشفتين أى علاج غير هذا العلاج اذ انه يعود بتغطية المصاريف المطلوبة. وانى أريد ان أؤكد قولى هذا بنوع خاص الى اصحاب البيارات في يافا وما جاورها فقد قلت الحراشف الحمراء في هذه المنطقة عندما أجبرت الحكومة أصحاب البيارات على التبخير . ومن المؤكد انهم لم يسمحوا للنقود المصروفة والتعب ان يذهبا من غير طائل او ان تعود الحالة على ما كانت عليه قبل اربع أو خمس سنوات فقد لوحظ في هذه السنة ان كثيرا من البرتقال المعروض كان متضررا بسبب الحرشفة السوداء . ويجب على الكثيرين من أصحاب البيارات التى اصابتها الحرشفة الصدفية ان يعملوا على محاربة هذا الداء الخبيث وانى أنصحهم ان لا يتبعوا طريقة التوفير في هذه المسألة بل عليهم ان يتعاقدوا مع شركة تبخير تقوم بهذا العمل باسرع وأحسن ما يستطاع

يوجد كما يعلم معظم أصحاب البيارات ثلاث وسائل للتبخير (١) سائل غاز حامض الهيدروسيانيك (٢) المسحوق (أى البودرة) (٣) كلسيوم السيانيد الذى يطلعه الغاز عند ملامسته لبرودة الجو أو باتباع الطريقة القديمة المعروفة . أما الطريقة الاخيرة فهى غير مستعملة وعديمة النفع الآن. فيجب اذن أن تختاروا الغاز السائل أو المسحوق واذا أمكن التبخير بالغاز السائل فانه هو المطلوب والا فان المسحوق يأتى بنتائج باهرة أيضا. ويجب أن تعلموا أن فلسطين لا يمكنها أن تعد نفسها بلادا تزرع الاشجار الحمضية والمزارعون فيها لا يزالون مهملين مسألة مكافحة الحراشف

اذن يجب ان تقوموا بالتبخير حالا عندما يكون البرتقال منورا نوارا كافيا يستطيع مقاومة هذه العملية . وكلما بكرتم في التبخير تأكدتم من أنكم ستحصلون على أشجار نظيفة. والمجال لا يزال واسعا لاتباع مثل مزارعى الاثمار الحمضية في وادى الاردن فانهم يملكون أوائل التبخير اللازمة ويقومون باعمالهم الخاصة بانفسهم . ولكن لا حاجة لى في ان أحملكم على اتباع هذه الطريقة وما تؤدى اليه من توفير في الوقت والنقود . فاعلموا اذن ان لا مفر من التبخير وان المزارع يستطيع أن يبخر أشجاره في أى وقت يناسبه . واحسن طريقة للتبخير ان يكون تعاونيا أعنى أن يشترك الجميع في القيام بهذا العل ويجب ان تبعدوا عنكم فكرة استئصال الحراشف استئصالا تاما والقضاء عليها قضاء مبرما ولكن يمكنكم ان تقللوها لا

بل يجب ان تقللوها الى ان تصبح لا أهمية لها اذا داومتم على مكافحتها . وانى لا أوجه حديثى في هذا المساء الى أصحاب البيارات فحسب بل والى جميع أصحاب المشاتل فعليهم أن يتأكدوا أن الشتل خال من المرض قبل أن يبيعوه للزراعة في الموسم القادم. وبذلك لا تزرع البيارات والحراشف فيها عند الزراعة كما حدث في مناطق كان ممكنا ان لا تصاب بالحراشف مدة سنين عديدة

علمتم اذن ان العلاج الذى نوصى به رسميا لمكافحة الحرشفة الحمراء هو التبخير ولكن الذين يفضلون الرش ويكتفون بهذه الطريقة فلا بأس من ان يتبعوها لان أهم شيء هو ان يقوموا بعمل شيء على الاقل اذ ليس من الحكمة ان يزرعوا أشجارا لتأكلها الحراشف . وقد يكون تهاونهم في ذلك لطفا منهم بهذه الحراشف وشفقة عليها ولكن على كل حال ليست هذه هى الطريقة التى يجب ان يتخذها المزارع

وأود الآن أن اوجه كلمة اخيرة الى أصحاب البيارات المصابة بالحرشفة الصدفية. لا نريد في الوقت الحاضر أن تمسك ببنود قانون وقاية النبات فنطبقها عليهم ونرغمهم على أن يعملوا العمل الذى تتطلب مصلحتهم الشخصية أن يفعلوه ولكنا نقول أنه اذا لم تبد منهم أية علامة تدل على انهم يدركون واجبهم فيمكن ان ينقح القانون الحاضر ويصبح غير سار لكل من يعنيه هذا الامر . وانى ارجو ان لا يكون كلامى هذا تهديدا او شبه ذلك ولكن ان من الواجب ان يدركوا النتائج غير السارة التى يمكن ان تنشأ عن الجمود والكسل

وقد يكون هنالك من يعترضون قائلين — ان الرش او التبخير في كل سنة لا يأتى بفائدة بل يضيع الوقت والنقود فيه سدى اذا كان جيرانهم لا يرشون اشجارهم او لا يبخرونها . فليتأكد هؤلاء المعترضون ان خوفهم هذا لا اساس له وان انتقال العدوى من بيارة الى اخرى ليس سريعا ولا سهلا كما يتصورون وان عليهم ان يكافحوا هذه الحراشف ولو كان جيرانهم لا يريدون ان يعملوا شيئا

والآن وقد فهمتم انه قد اتى الوقت الذى يجب فيه ان تعدوا العدد اللازمة لرش اشجاركم وتبخيرها في هذا الموسم وانى اتمنى ان تكون هذه السنة سنة تسجلون فيها الرقم القياسى لنظافة اشجاركم واثماركم . والسلام عليكم

زراعة الموز

ليست زراعة الموز قديمة جدا في فلسطين. فالموز المعروف بالازعر او الكنارى هو الصنف الوحيد الذى يزرع في فلسطين للبيع. وبحسب المعلومات التى نعرفها لم تدخل زراعة الموز الى فلسطين الا في القرن الماضى . والموز أحد المحاصيل الفلسطينية واكثرها ىأثرا بالتغييرات الجوية. والمنطقة الصالحة لزراعته في هذه البلاد محدودة جدا . ان الضباب والرياح الباردة والرياح الخمسينية الحارة تؤثر كثيرا على الموز. اما موارد الموز فتكون طيبة جدا اذا كانت الحالات الجوية موافقة ولكن زراعته تكون دائما مخاطرة نظرا لتقلبات الجو

كان في سنة **١٩٢٢** ما يقرب من ستين دونما مزروعة بالموز وقد زاد ذلك في سنة **١٩٢٨** الى **١٦٠٠** دونم ويوجد الآن خمسة آلاف دونم مزروعة بالموز في مختلف أنحاء البلاد. والقسم الاعظم من الاراضى المزروعة بالموز هى في أريحا بوادى الاردن حيث يوجد فيها ثلاثة آلاف دونم ثم في طبريا وبيسان حيث يوجد في كل منها **٥٥٠** دونما والباقى وقدره الف دونم متفرق في المنطقة الساحلية. أما أحسن منطقة لزراعة الموز فهى أريحا بالطبع وتليها طبريا. غير أن الحالة الجوية في منطقة طبريا معاكسة شديد المعاكسة اذ يكثر هنالك الريح والبرد والضباب. وتتأثر بساتين الموز الساحلية من الرياح الشديدة التى تهب من البحر. وتتأثر البساتين المزروعة في قضاء غزة من ملوحة الماء التى تسقى بها تلك البساتين. اذن من الضرورى على كل من يتعاطى زراعة الموز أن يدرس قبل كل شىء مسألة المناخ والتربة جيدا. ان أحسن الموز هو موز المنطقة التى تكون دائما دافئة وفي مناخ معتدل الحرارة حيث لا يكثر الريح وتشتد الحرارة لان الحرارة الزائدة التى تصحبها حالات جوية قاتمة مضرة جدا بالموز. كما تلفح الرياح الخمسينية في الربيع الاوراق والعناقيد وتؤذيها كثيرا. وفي بعض المناطق حيث تمر الرياح الحارة على المزروعات بدرجة حرارة **٤٠** الى **٤٣** سنتيغراد وبرطوبة **١٠** في المئة فيمكننا أن نشاهدها محترقة ولا ينفعها بعد ذلك الماء مهما كان كثيرا. وفي بعض الاحيان تخرب الرياح الباردة جدا كل المزروعات بكاملها

لقد مرت على البلاد خلال الخمس سنوات المنصرمة ثلاثة فصول شديدة اتلفت معظم المزروعات الساحلية ومزروعات بيسان وبعض مزروعات قضائى أريحا وطبريا

وهنالك عامل آخر ردىء في مناخ فلسطين وهو انتشار الرياح الشديدة في فصول السنة المختلفة التى تسبب تلفا لا يستهان به للمزروعات والفواكه. فهذه الرياح تمزق أوراق النباتات وتقلع المزروعات برمتها وتحطم عناقيد الموز وتخرب البستان بكامله. أما الحالة الاكثر رداءة في فلسطين فهى تغير الطقس الفجائى من النهار الى الليل لان الموز يتطلب طقسا ثابتا مستمرا. وهذه التغييرات الفجائية تؤثر عليه تأثيرا سيئا جدا. واكثر ما تكون هذه التغييرات في منطقة بيسان خاصة وفي الساحل

أظن أنكم قد فهمتم مما قلت لكم أنه من الضرورى عندما تريدون أن تبحثوا عن أرض لزراعة الموز أن تنتقوا الاراضى التى لا تتأثر من الطقس البارد أو الرياح الشديدة والتغيرات الجوية السريعة بين النهار والليل. أما مسألة الرياح فيمكن تجنبها بقدر الامكان بزراعة بعض أشجار تصد هذه الرياح . وهذه المسألة هامة جدا وهى مهملة كثيرا ت فلسطين. فاننا نرى كثيرا من بساتين الموز لا تتضرر الا من الرياح. فالاحسن ان تزرع الأشجار الصادة للرياح قبل البدء بزراعة الموز بسنة أو سنتين. أما هذه الاشجار فهى في الوقت الحاضر تؤخذ من شجر الصنوبر والسيسبان وزيت الخروع والقصب وما شابه ذلك. ويجب ان تكثروا منها حتى تطول وتستطيع حماية المزروعات من الرياح. وهنالك مسألة أخرى هامة جدا في زراعة الموز وهى انتقاء التربة. فبما أن الموز يتطلب كثيرا من الغذاء لذلك يجب أن تكون التربة غنية بالدبال أو المواد العضوية المنحلة في التراب والكلس والبوتاس كما يجب ان تكون التربة عميقة وذات مصارف. وان أحسن تربة لزراعة الموز هى التربة الدافئة الدلغانية الترابية التى تكون مصارفها جيدة. أما الأرض الثقيلة أو الارض الخفيفة في السهول الساحلية فانها اذا زرعت بالموز فلا يثمر المزروع ثمرا طبيعيا ويكون الثمر عادة ضعيفا صغيرا. ولا يستطيع الموز أن يدوم في أرض فيها كثير من القلى أو أرض تسقى بماء فيها كثير من القلى أيضا. فالسبب في تلف بعض المزروعات في غزة وطبريا راجع الى وجود كثير من القلى في التربة أو الماء ليس الا

يتطلب الموز كمية كبيرة من الماء لينمو نموا طبيعيا. فالنمو السريع وحجم الموز الكبير وتمدد الاوراق كل ذلك يتطلب ماء دائما. وبما أن المطر في فلسطين قليل محدود لا يسقط الا في

بعض أشهر السنة فيجب سقى الموز سقيا اصطناعيا. ويتطلب سقى الموز في أريحا ما يقرب من ٢٥٠٠ متر مكعب من الماء لكل دونم في كل سنة. وتتطلب الاراضى التى في قضاء طبريا نفس هذه الكمية أو أقل بقليل وكذلك في منطقة بيسان

أما أحسن وقت لزراعة الموز فهو في أول الايام الحارة من الربيع وعادة يكون خلال شهرى آذار ونيسان. ويجب أن تعتنوا كثيرا في اختيار القطعة التى تنوون زراعتها بالموز اذ يجب أن تكون محمية من الرياح جيدا ونظيفة من جميع الاشواك والاحجار والاعشاب الضارة.

وقد كان الناس في الزمن القديم يزرعون الموز في خنادق ولكن قد دلت الخبرة على أن الموز ينجح أكثر اذا زرع في أحواض. أما مضرة الخنادق فهى راجعة الى أن وجه التربة النافع يخرج ويوضع بين الخنادق عند حفرها وبعد ذلك تزرع الفسائل في تربة خفيفة لا يوجد فيها غذاء كاف للنبات وتنقصها المواد الضرورية للنمو. ولا ينفع في الخنادق السقى المنتظم لان التربة تكون في أغلب الحالات غير مستوية فيقف الماء حول النبات. هذا علاوة على أن حفر هذه الخنادق يكلف مبالغ لا بأس بها. أما بطريقة الزراعة في الاحواض فيمكن تنظيم السقى والتسميد وضبطه. والوسائل التى تتخذ لا تكلف شيئا كثيرا وتأتى بفائدة أكبر. وهنالك عامل آخر هام في زراعة الموز وهو الاعتناء بانتقاء الصنف المزروع. اذ يجب أن يزرع الصنف المعروف بخلوه من الامراض والمشهور بجودة ثمره وحسن نموه. وهنالك عدة وسائل للزراعة يمكنكم اختيار واحدة منها. فالطريقة المعروفة في فلسطين هى أن تنتخب الفسائل التى يكون عمرها ما يقرب من ستة أشهر وطولها متر وقاعدتها ما يقرب من عشرين سنتمترا. وتوجد في بعض البلدان الاخرى طرائق عديدة للزراعة فهنالك فسيلة السيف وهى فسيلة عمرها يقرب مما قلت لكم سابقا. وتكون اوراقها ضيقة بعد ولا تكون الاوراق الكبيرة العريضة قد ابتدأت تتكون. ويوجد جنس آخر معروف وهى الفسيلة المسماة بالعذراء أعنى الفسيلة التى تكون نامية الى درجة يظهر معها أن العنقود قد ابتدأ يخرج من الارض ويتدلى بما يقرب من تسعة انشات. فمثل هذا الموز لا يستطيع أبدا أن ينمو من وسطه ولكنه ينمو من عين في الجانب. وتوجد طريقة أخرى للزراعة وهى بواسطة امايات الطلوق الكبيرة التى

تتفتح عن عناقيد يبلغ وزنها بين ثلاثة الى أربعة كيلوغرامات. ويجب الا تزرع أبدا الفسائل الضعيفة التى ترى أوراقها العريضة تكاد تمس الارض. وهذه الفسائل تعرف بالفسائل المائية التى يجب أن تبيدوها. ويجب عليكم أن تتذكروا دائما عندما تنتقون فسائلكم أن مستقبل مزروعاتكم يتوقف كثيرا على اختيار صنف الفسائل

والمسألة الضارة في الطريقة المتبعة هنا في فلسطين في انتخاب الفسائل هى أنكم تفسحون المجال للفسيلة الرئيسية المزروعة أن تمو من الوسط ولذلك فهى غالبا تأتى بعناقيد صغيرة رديئة الصنف وتضيع الجهود سدى بينما كان الواجب يقضى أن تبذلوا الجهد في أن تجعلوا الفسائل تمو من عرقها. ولا نزال في الوقت الحاضر نقوم بالتجارب فيما يتعلق بوسائل زراعة الفسائل وطرقها المختلفة كما هى متبعة في البلدان الاخرى ونأمل أن نستطيع أن نقدم اليكم معلومات وافية عن هذه المسألة في المستقبل

أما أحسن المسافات التى يجب أن تتبعوها في زراعة الموز فيجب أن تكون ما بين ثلاثة أمتار × مترين أو مترين ونصف × مترين. ويعنى ذلك أنكم تستطيعون غرس من ١٥٠ — ٢٠٠ فسيلة في الدونم الواحد. وهذه المسافات من شأنها أن تجعل هنالك فسحة كافية لنمو المزروعات ولتكون محمية من الرياح والشمس

وقد علمنا أن اخطاء الزراعة في الماضى كانت اما لغرس الفسائل غرسا سطحيا أو غرسها عميقة جدا. ففى زراعة الموز يجب أن تنتبهوا كثيرا في أن تغطوا الجذور بعمق عشرين الى خمسة وعشرين سنتمترا. وأعلموا أيضا أن غرس الفسائل السطحى ينتج عنه فسائل ضعيفة كثيرة من شأنها ان تضعف المزروعات كما ان غرس الفسائل غرسا عميقا جدا يؤخر نمو الفسائل ومن شأنه أن يجعل الشروش في حالة لا تمكنها من النمو الطبيعى. وتحتاج زراعة الموز الى السقى المنتظم والعناية التامة. فيجب سقى المزروعات الساحلية في فترات متقطعة من الاسبوع ومرة في كل أربعة أو ستة أيام في وادى الاردن لانه شديد الحرارة. ومن احدى النقاط الهامة جدا التى يجب عليكم أن تتذكروها هى أن تكون في المزروعات رطوبة كافية في أيام الرياح الخمسينية. ويحتاج الموز الى كمية معلومة من السماد فيجب تسميد الارض بسماد الحيوانات بما يقرب من ستة الى عشرة أطنان لكل دونم وذلك في شهر أيلول أو تشرين

الاول ليستطيع السماد أن يتحلل في أشهر الشتاء ويكون على ما يرام في فصل الربيع. واذا كان من المستطاع تسميد الارض بالسماد العضوى فهو أحسن سماد لذلك. واذا لم يوجد شيء كاف من السماد العضوى فيجب أن تسمد الارض بالاسمدة الاصطناعية الاخرى كالنترات التى على شكل سلفات الامونيا والنترات الطبشورية أو نترات الشيلى فتضعون لكل بستان ٥٠٠ غرام و٦٠٠ غرام من البوتاس و٤٠٠ كيلوغرام من السوبرفسفات . ولنقل على وجه التقريب أنكم تحتاجون من الاسمدة الكيماوية لكل بستان :—

٨٧ ١/٢ كيلو نترات

١٠٥ كيلو بوتاس

٧٠ كيلو سوبرفسفات

تستطيعون في فلسطين أن تجعلوا جميع الفسائل تمو بسهولة. أما في البلدان الاخرى فان أهم عملية في زراعة الموز التجارى فهى مسألة رقة الفسائل ووقت زراعتها وذلك لتتمكن من النمو وحمل الثمر . وقد رؤى ان هذه المسألة يمكن تطبيقها في زراعة الموز في فلسطين ولو ان الموز هنا لا يزرع ليصدر الى الخارج. ولا يهم اذا كانت العناقيد كبيرة او غير كبيرة. وقد اختبرت هذه المسألة فيما يتعلق بمجموع وزن عناقيد المزروعات التى نزعت فسائلها وقوبلت بعناقيد الموز المزروع على الطريقة المتبعة في فلسطين . وقد أدت الاختبارات الى نتائج سارة جدا في محطة بستنة اريحا خلال السنتين الماضيتين . وقد غرست لذلك الغرض ١٥٠ قطعة نزعت فسائلها و ١٥٠ قطعة لم تنزع فسائلها فكان مجموع وزن الـ ١٥٠ قطعة المنزوعة فسائلها في السنتين الماضيتين ٤٧٦٠ كيلوغرام يقابلها من الصنف غير المنزوع فسائله ٢٨٧٠ كيلوغرام او بنسبة ١٦٥ الى ١٠٠ وذلك يعنى ان المزروعات المنزوعة فسائلها قد انتجت أكثر من المزروعات غير المنزوعة فسائلها بما يقرب من ٦٥ في المائة . ولا نزال نحتاج الى خبرة أوسع في هذه المسألة لا سيما فيما يتعلق بوقت انتخاب الفسائل. ولكن على جميع مزارعى الموز أن ينتبهوا كثيرا الى هذه المسألة الهامة التى يجب أن يعتبروها أهم عملية يجب أن يقوموا بها في بساتينهم. ولا شك في انهم بعد تمرين قليل سيتفننون في معرفة الطرق التى تأتى بأحسن النتائج لمزروعاتهم وأحسن الدخل لجيوبهم.

وقد أدت التجارب التى أجريت في أريحا الى أن الامابة استطاعت أن تخرج فسيلتها الاولى في أوائل الربيع وقد ازيحت الفسائل المتفرعة بعد ذلك بثلاثة أشهر ففسح المجال لنمو فسيلة اضافية أخرى . أما هذه المسألة فهى مجرد اقتراح في الوقت الحاضر لا غير . وقد يكون هنالك بعض الوسائل الاخرى لانتقاء الفسائل الاكثر ملائمة في فلسطين . واحدى غايات انتخاب الفسائل هى محاولة انتاج الموز في اكبر قسم من الموسم . ويجب الاعتناء كثيرا بوقاية العناقيد من الرياح وحرارة الشمس وذلك بواسطة تغطية العناقيد بأوراق الموز أو بوضعها في أكياس من الورق. وهذه العملية تستطيع بعض الاحيان حفظ العناقيد من البرد في الشتاء وهى ذات فائدة كبيرة في وادى الاردن اذ يمكنكم بواسطتها أن تحموا الموز من اشعة الشمس الحارة

وعلى مزارعى الموز في فلسطين ان ينتبهوا اكثر من السابق في قطع موزهم . ان أغلب موز هذه البلاد يقطع وهو لا يزال صغيرا فجا فيقل وزنه على المزارع ويراه المشترون ضعيفا غير حسن. ومن السهل جدا أن تعرفوا متى يكون القطف فجا كى لا تقطعوه. فعندما تكون زوايا الموزة مستقيمة فاعلموا أنها فجة وعندما تكون قد استدارت فهى مستوية جدا . ولذلك فمن الضرورى ان تتوسطوا بين الحالتين أعنى يجب ان تقطفوا الموز عندما تبتدىء زوايا الموز تستدير

أظن أنكم قد لاحظتم من حديثى ان المجال لا يزال واسعا امامكم لتحسين زراعة الموز الحاضرة وانتاج كميات أكثر وأحسن صنفا مما هى عليه الآن في المناطق المزروعة بالموز. واعلموا ان منتوج الموز الفلسطينى لا يكفى الاسواق الفلسطينية الآن . وان قسما كبيرا من الموز مستورد من شرق الاردن. ثم لا تنسوا اذا أردتم أية تعليمات بهذا الخصوص أن تكتبوا الى مذيع النشرة الزراعية بمصلحة الاذاعة اللاسلكية في القدس لنجيبكم عليها في الاسبوع القادم . أما حديثنا التالى فسيكون يوم الثلاثاء القادم الواقع في ١٧ أيار سنة ١٩٣٨ الساعة السابعة مساء . والسلام عليكم

تربية البط

قد لا تحبون ان تسمعوا شيئا عن تربية البط فالواقع انكم من المزارعين المحافظين جدا . وقد يكون أسهل علينا ان نغير مجرى نهر من الانهار فنجعله ينبع من مصبه بدلا من منبعه من أن نقنعكم بوجوب تجربة فرع زراعى آخر في مزارعكم. فان جئت الآن أسألكم مثلا لماذا لا تربون البط ؟. فانكم ستحتارون فيما تجاوبون لانه لا يوجد سبب معقول يمنعكم من تربيتها كثيرة كانت أم قليلة. فأعيرونى قليلا من وقتكم لاشرح لكم مسألة تربية البط وأفهمكم أنها ليست فرعا زراعيا فحسب بل أنها مزايا لا توجد في تربية الفراخ. وهذه المزايا هى :—

اولا : اسكان البط — لا يتطلب اسكان البط غير مصروفات قليلة جدا فانه ينجح نجاحا باهرا في الهواء الطلق. وكل ما يحتاج اليه هو أن يكون المكان المعد له ظليلا (أى فيه ظل كاف) يحميه من أشعة الشمس الحارة. أما المطر والبرد فلا يضرانه لان البط مكسو جيدا وجلده سميك. ولذلك فالبط يحب الطقس البارد كثيرا. ولكن اذا كان لا بد من بناء بيت له فيجب ان يكون مؤلفا من سقف وحيطان مشبكة لا غير

ثانيا : الطعام — طعام البط أبسط وأرخص من طعام الدجاج والفراخ . ففضلات الحديقة والمطبخ والمائدة اذا خلطت بالنخالة أصبحت أحسن طعام له

ثالثا : نمو البط — يكبر البط بسرعة فائقة فالجنس الحسن منه يزن كيلوغرامين الى كيلوغرامين ونصف عندما يكون عمر البطة ما بين تسعة أسابيع الى اثنى عشر أسبوعا

رابعا : انتاج البيض — يبيض البط كثيرا وأحسن أجناس البط البيّاض هو النوع المعروف بالخاكى كامبل أو الجنس الهندى فهو يفوق أحسن أصناف الدجاج وأكثرها بيضا

فمعدل ما تنتجه البطة في السنة هو ٢٠٠ بيضة وقد تكون هنالك أسراب من البط تبيض الواحدة منها ٣٠٠ بيضة في السنة. وفي بعض البلدان الاخرى استطاعت البطه أن تبيض في السنة ٣٥٦ بيضة أى بيضة واحدة تقريبا في اليوم

واخيرا مسألة الصحة — ان جسم البط صلب واقل تعرضا للامراض والحشرات والامراض الداخلية من الفراخ

والآن أيها الاصدقاء أظن انى قد نجحت في اقناعكم بان مسألة تربية البط ينتظر منها مرابح لا بأس بها ويمكنى أن أقول أيضا أنه يمكنكم أن تربوا البط بقدر ما تستطيعون فيمكنكم أن تربوا سربا صغيرا منه لا يتجاوز ثلاث بطات بدون ذكر . كما تستطيعون ان تربوا آلاف البط البيّاض الذى يستطيع أن ينتج في السنة عشرة آلاف بطة صغيرة أو أكثر . ولقد أتيح لى أن أزور مزارع بط كثيرة كبيرة في أوروبا وأميركا وأستطيع أن أؤكد لكم انى رأيتها ناجحة تمام النجاح . وعلى كل حال لست أقصد في هذا المساء أن أغريكم بالبدء في تربية البط بهذه الكثرة وان كنت أعتقد أنكم تستطيعون في هذه البلاد التى تستورد مئات الالوف من الفراخ ان تربوا البط بصورة واسعة ولكنى أقصد فقط ان أقنعكم أن تربوا ولو شيئا قليلا من البط في مزارعكم

أجناس البط — قلت لكم ان أجناس البط كثيرة مختلفة ومنها ما يستطيع ان يأتى بالغرض الذى ترمون اليه بتربيته . فاذا كان المراد من تربيتكم للبط هو اللحم فقط فأحسن شيء لذلك هو النوع المسمى «بيكين» والنوع المسمى «ايلزبرى» أو نوع آخر منهما فهذان النوعان يشبهان بعضهما كثيرا ويختلفان فقط في أن نوع «بيكين» جلده أصفر وشحمه أصفر أيضا وهو مرغوب فيه كثيرا في الولايات الاميركية المتحدة. أما النوع المسمى «ايلزبرى» فجلده أبيض وشحمه أبيض أيضا ولذلك فهو مفضل في أسواق بريطانيا. أما النوع المركب من «بيكين» و «ايلزبرى» فيكبر بسرعة ويكون جلده لا أصفر ولا أبيض بل متوسط

أما اذا كان قصدكم الحصول على البيض فالنوع المسمى «خاكى كامبل» أو النوع الهندى فهو أحسن شيء لذلك. ويبيض أكثر من أى نوع سواه من البط. وهذان النوعان ليسا موافقين لانتاج اللحم لانهما لا يكبران بسرعة كالنوع المسمى «بيكين» او «ايلزبرى» ولكنهما مع ذلك يكبران حتى تستطيع البطة ان تكون وزنها كيلوغراما ونصف الكيلوغرام وعمرها عشرة أسابيع. وكما قلت لكم قبل قليل أن هذين الصنفين هما لانتاج البيض فقط. ويمكننا

أن نسميهما ماكنتين بياضتين. فمن النادر أن يمر عليهما يوم دون أن تبيض البطة من هذين النوعين بيضة كبيرة الحجم أكبر من بيضة الدجاج بمرة ونصف . وهنالك نوعان آخران من البيض وهما «بف اوربنجتون» والمسكوبى . وهما لا يكبران بسرعة مثل النوعين المسميين «بيكين» و«ايلزبرى» ولكنهما يكبران أسرع من النوعين الآخرين «الخاكى كامبل» و«الهندى». ومن جهة أخرى فانهما لا يبيضان «كالخاكى كامبل» أو النوع «الهندى». ولكنهما أحسن من النوعين «بيكين» و «ايلزبرى» ويقدمان اليكم لحما وبيضا كثيرا . وهكذا فانكم ترون ايها الاخوان أنه ليس هنالك تعب كبير عليكم في انتخاب النوع الذى تريدونه

أعتقد أنه قد بقى الآن عندكم شىء من الصبر فيمكنكم ان تعيرونى آذانكم مدة قليلة أيضا فانى أريد أن أذكر لكم شيئا أكثر مما ذكرت —

ان المسألة الاكثر أهمية في تربية البط هى ان تحفظ من الخوف فالبط عصبى المزاج جدا ويخاف كثيرا اذا قرب الانسان منه على غفلة أو اذا سمع حركات سريعة وضجيجا الخ.. واذا خاف فانه قد يمسك عن البيض مدة طويلة قد تكون في بعض الاحيان شهرا او اكثر من شهر الى أن يهدأ مزاجه. ولذلك يجب أن لا يوضع البط أبدا بالقرب من الطرق والممرات التى تقطعها السيارات وما شاكل ذلك. ولا أرى حاجة لان أقول أنه يجب أن يحفظ بعيدا عن الشوارع والممرات العامة كما يجب أن لا نجعل له سببا للخوف من الكلاب والحيوانات الجارحة. وقد شاهدت مرة سربا من البط استولى عليه الخوف كثيرا بسبب سقوط شجرة بالقرب منه سببت ضجيجا كثيرا فكانت النتيجة أن امتنع البط عن البيض مدة شهر

اسكان البط — ذكرت لكم سابقا أن هذه المسألة ليست مهمة جدا فيمكن تربية البط بنجاح بدون بيت كما يجرى الآن في محطة الطيور الداجنة في عكا بشرط أن يكون له مأوى نظيف ناشف يأوى اليه في الليل ويستعمله للبيض. ويبيض البط عادة في الصباح الباكر. ومن الضرورى أيضا أن يكون في محل فيه ظل كاف كظل الاشجار أو الابنية وما شاكل ذلك ليحميه من أشعة الشمس المحرقة

أحواش البط — لا يكلف سياج أحواش البط كما يكلف سياج احواش الفراخ لان البط الاليف لا يطير عن الاسيجة فيكفى ان يكون طول السياج مترا واحدا فقط

سنى البط — يظن بعض المزارعين أن البط لا سيما البيّاض منه يتطلب ماء يسبح فيه ليكون في حالة حسنة تمكنه من ان يبيض كميات وافرة من البيض . ان هذا الظن ليس مضبوطا تماما وان كان بعض البط البيّاض يفضل السباحة في الماء. فقد كان البط ولا يزال يربى في أحواش ناشفة حيث توجد كمية قليلة من الماء ليشرب منه أو ينظف نفسه به فقط وقد برهن على انه ينجح في مثل هذه الحالة نجاحا باهرا . ولكن اذا كانت هنالك برك وما شاكلها فيجب ان لا يكون ماؤها قذرا بل يجب ان يغير من مدة الى اخرى وان يحفظ نظيفا جديدا. ولكن اذا كان يمكن تجديد الماء بحيث يصبح وسخا قذرا فالاحسن أن تبعدوا البط عنه بالكلية. أما فراخ البط فيمكن أن تكبر بسرعة باعطاءها كمية محدودة من الماء للشرب فقط ولغسل انفسها. ويجب أن تكون أوانى الشرب عميقة حتى يستطيع البط أن يدخل مناقيره في الماء ليغسلها من الرمل أو ينظف به خياشيمه

حضن البط — تتراوح مدة حضن بيض البط ما بين **٢٦** الى **٢٨** يوما . وذلك لجميع أصناف البط ما عدا النوع المسكوبى فهو يتطلب ما بين **٣٣** و **٣٦** يوما . واذا كانت الانواع العادية البيّاضة لا تبيض كثيرا فمن الضرورى أن تلتجأوا الى الدجاج البيّاض لذلك الغرض او تستعملوا الحاضنات الاصطناعية . والعادة في مزارع البط الصغيرة ان يستعمل لذلك الدجاج البيّاض أما الدجاجة الاعتيادية فانها تستطيع أن تحضن من تسع بيضات الى احدى عشر بيضة وذلك يتوقف على حجمها وعلى فصل السنة في وقت الحضن. ففي الطقس البارد يجب ان تستعملوا عددا صغيرا لا كبيرا وقبل ان ترقدوا الدجاجة رشوها جيدا بفلوريد السوديوم لتقتلوا جميع القمل الذى يكون عليها . وتستطيعون ان ترقدوا عدة دجاجات في مكان واحد ولكن يجب الا تدعوها تغادر مكانها الا مرة واحدة في اليوم لتأكل وتشرب . واحسن طعام للدجاج المرقد هو الذرة المصرية المكسرة

التفقيس والتربية — يجب ان تعطى فراخ البط للدجاجة التى تفقسها ويجب ان تضعوا الدجاجة في مكان كالزريبة تستطيع فيه الفراخ ان تسرح وتمرح . أما اذا اعطيت الدجاجة حرية التجول فانها تذهب بالفراخ بعيدا وتتعبها أكثر مما تستطيع أن تتحمل لان الفراخ وهى في طور عمرها الاول تكون غير قادرة على ذلك كله

الأطعام — يجب ألا تطعم فراخ البط الا بعد أن تفقس بثمان واربعين ساعة . وفي الايام الخمسة الاولى تطعم أربع مرات بجزئين من خليط النخالة وجزء من الذرة الصفراء وجزء من الشعير والذرة وما شاكلها على أن يضاف الى ذلك بيض مسلوق كثيرا. واذا وجد شيء من الحليب فيمكنكم ان تبلوا به الخليط المذكور بدلا من البيض . ويجب ان تقدموا لها عشبا مخروطا أيضا اما خليطا واما منفردا . ويجب أن تضعوا الرمل او الحصى الصغير امامها دائما . وبعد خمسة أيام يكفى أن تطعموها ثلاث مرات في اليوم ويمكنكم عند ذلك أن تضعوا لها شيئا من اللحم بدلا من الحليب والبيض. أما الماء فيجب أن يقدم لها عند كل أكلة في أوان مصنوعة خصيصا كى لا يسيل منها الماء فيبل القش أو الفراش . ويجب أن لا تبقوا البط الذى تربونه للحمة فقط بعد أن يكون ريش أجنحته قد طال فان لحمه يكون في مثل هذا الوقت على أحسن ما يرام . ويفضل البط المقتنى للنسل عن البط الكبير ويطعم بخليط من الطعام يحتوى على شيء قليل من اللحم لان الغرض من اطعام هذا البط هو انتاج النسل الذى من شأنه أن يبيض أجود البيض الصالح للتفقيس

وتطعم جميع أنواع البط بخليط رطب وقد يصنع الخليط الجيد من عشرة أجزاء من النخالة وخمسة أجزاء من جريش الطحين وخمسة أجزاء من الذرة الصفراء وثلث جزء من قطع اللحم أو السمك. وعندما تقدم فضلات المطبخ والطاولة يجب خلطها بالنخالة واطعامها للبط دون ان يضاف اليها شيء من السمك او اللحم

هذا واذا أردتم معلومات أوفي عن تربية البط فيمكنكم أن تحصلو عليها من قسم الطيور الداجنة والنحل التابع لمصلحة البيطرة في لوائكم. كما يمكنكم أن تكتبوا عن ذلك الى مذيع النبرة الزراعية بمصلحة الاذاعة اللاسلكية في القدس فنجيبكم عمّا تسألون بالراديو في الاسبوع القادم . أما حديثنا التالى يوم الثلاثاء القادم الواقع في ٣١ أيار سنة ١٩٣٨ الساعة السابعة مساء فسيكون موضوعه محاورة زراعية نرجوكم الا تنسوا أن تسمعوها. والسلام عليكم.

GPP. 6086 —1450 — 10-7-38